

## أسلوب الاستفهام

### I - أسلوب الاستفهام:

#### 1 - تعريف أسلوب الاستفهام:

الاستفهام لغةً: هو طلب الفهم، واصطلاحاً: هو عبارة عن أسلوب أو تركيب يستعمله السائل لمعرفة شيء كان يجهله.

#### 2 - عناصر أسلوب الاستفهام:

يتكون أسلوب الاستفهام من ثلاثة عناصر هي:

- ✓ أداة الاستفهام (الحرف أو الاسم).
- ✓ المستفهم عنه (مضمون الجملة).
- ✓ الجواب.

### II - أدوات الاستفهام:

تنقسم أدوات الاستفهام إلى قسمين هما:

#### 1 - الاستفهام بالحروف:

##### أ - الاستفهام بـ هل:

يستفهم بـ "هل" عن مضمون الجملة المثبتة ويكون الجواب عنها بـ (نعم) في الإثبات و(لا) في النفي.

| الجواب                |                          | المستفهم عنه            | أداة الاستفهام | أسلوب الاستفهام |
|-----------------------|--------------------------|-------------------------|----------------|-----------------|
| بالنفي                | بالإثبات                 | مضمون الجملة : حضور زيد | هل             | هل حضر زيد؟     |
| لا - لا، لم يحضر زيد. | نعم - نعم (أجل)، حضر زيد |                         |                |                 |

##### ب - الاستفهام بالهمزة:

يستفهم بالهمزة عن مضمون الجملة المثبتة مثل (هل) ويكون الجواب عنها (بنعم) في الإثبات و(لا) في النفي، كما يستفهم بها عن مضمون الجملة المنفية (المسبوقة بنفي: لا - ما - ليس - لم ...). ويكون الجواب عنها بـ "بلى" في الإثبات و"نعم" في النفي، ويستفهم بها أيضاً لاختيار شيء من شيئين أو أكثر، وفي هذه الحالة يكون الجواب بالتحديد، أي بتحديد شيء واحد نحو: أ الرياضة هي هوايتك المفضلة أم المطالعة؟ الجواب: الرياضة هي هوايتي المفضلة، وإذا ورد بعد الهمزة (أ) نفي (أليس، ألم، ألن، ألا)، كان الجواب بـ: بلى للإثبات (بلى، نحن من هواة جمع الطوابع البريدية)، وبنعم للنفي (نعم، لسنا من هواة جمع الطوابع البريدية).

| الجواب          |                          | المستفهم عنه                                  | أداة الاستفهام | أسلوب الاستفهام               |
|-----------------|--------------------------|---|----------------|-------------------------------|
| بالتعيين        | بالنفي                   | مضمون الجملة: سفر علي                         | الهمزة         | أسافر علي؟                    |
|                 | لا - لا، لم يسافر علي    |   |                |                               |
|                 | نعم - نعم، سافر علي.     | مضمون الجملة: شراء الكتاب                     | الهمزة         | ألم تشتت الكتاب بعد؟          |
|                 | بلى - بلى، اشتريته.      |   |                |                               |
|                 | نعم - نعم، لم أشتره بعد. | مضمون الجملة: التفضيل بين فصلي الربيع والصيف. | الهمزة         | أفضل فصل الربيع أم فصل الصيف؟ |
| أفضل فصل الربيع |                          |   |                |                               |

استنتاج:

حرفا الاستفهام هما: هل والهمزة، ويستفهم بهما عن مضمون الجملة، ويكون جوابهما بنعم في حال الإثبات ولا في حال النفي، وتنفرد الهمزة بجوابين آخرين:

- ✓ تعيين أحد الشئيين إذا أفادت الجملة التخيير بين أمرين.
- ✓ بلى في حال الثبات ونعم في حال النفي، إذا جاءت بعد الهمزة أداة نفي.

## 2 - الاستفهام بالأسماء:

يستفهم بها عن مضمون الجملة المثبتة ويكون الجواب دائما بالتعيين:

| الجواب بالتعيين      | معناها         | أداة الاستفهام | أسلوب الاستفهام         |
|----------------------|----------------|----------------|-------------------------|
| أنا عبد الفتاح.      | للعاقل         | من             | من أنت؟                 |
| أفضل الحصان.         | لغير العاقل    | ما             | ما الحيوان المفضل لديك؟ |
| بخير و الحمد لله.    | للحال          | كيف            | كيف حالك؟               |
| حفظت كل الدروس.      | للعدد          | كم             | كم درسا حفظت؟           |
| أسكن بمراكش.         | للمكان         | أين            | أين تسكن؟               |
| لأنني أستيقظ باكرا.  | للتعليل والسبب | لماذا          | لماذا تأخرت؟            |
| سافرت البارحة.       | للزمان         | متى            | متى سافرت؟              |
| سأغادر المحطة ليلا.  | للزمان         | أيان           | أيان ستغادر المحطة؟     |
| في المدرسة.          | للمكان         | أيان           | أيان سألقاك؟            |
| في الفندق.           | للمكان         | أنى            | أنى ستقيم؟              |
| سأعود غدا.           | للزمان         | أنى            | أنى ستعود؟              |
| التلميذ أحمد.        | للعاقل         | أي             | أي تلميذ جاء؟           |
| أفضل السياحة.        | لغير العاقل    | أي             | أي رياضة تفضل؟          |
| الساعة السادسة مساء. | للزمان         | أي             | في أي ساعة ستخرج؟       |
| في مكة.              | للمكان         | أي             | في أي مكان ستقيم؟       |
| أنا بخير والشكر لله. | للحال          | أي             | في أي حال أنت؟          |

استنتاج:

أسماء الاستفهام، هي: من للعاقل، وما لغير العاقل، وأين للمكان، ومتى وأيان للزمان، وكيف للحال، وكم للعدد، وأي لجميع المعاني السابقة، ويكون جوابها جميعها بالتعيين.

ملاحظة:

أسماء الاستفهام كلها مبنية باستثناء "أي" فهي اسم معرب.